Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(نحسنه- نزينه- سر التاريخ- سر الدهر- جنان- كوثر- نفديه- يفدينا.) ومن الصورة البيانية المحلقة التى أودعها الشاعر نشيده، الشطرة الأخيرة من البيت التالى القائل:

وطـــن بـــالحـــق نـــؤيـــده وبـــعـــين الـــلـــه نـــشـــيـــده

إن قول الشاعر (بعين الله نشيده) عبارة صحيحة فى مخيلة الكبار لكنها صورة ذات تركيب شائك ومحسوس، عندما يتصورها الطفل، فهى تتسلل إلى مخيلة الطفل بمعناها الحسى لابصورتها البلاغية أو البيانية، فيصاب الطفل بالحيرة ليتسائل عن (عين الله) وما حجمها و... شكلها...!! إلى مثل هذه التساؤلات المتخيلة التى تلازم صغار الأطفال فى تلك المرحلة. وهذا لايعنى فساد الصورة إنما نراها جميلة محلقة ودالة كما يقدرها الكبار، والنشيد فى مجمله صورة شاعرية للفخر بتراث المصريين القدماء، قدمها الشاعر فى لوحة شعرية قصيرة سريعة، بث من خلالها روح الانتماء والبناء فى عقول الناشئين وقلوبهم.

عرفنا أن الشاعر أحمد شوقى أودع فى الباب الرابع من الجزء الرابع من الشوقيات مجموعات من المقطوعات الشعرية تحت عنوان «ديوان الأطفال» وهى مقطوعات كان قد رآها من أناشيد الأطفال وأغانيهم، ويقع هذا الباب فى ثلاثة وعشرين ومائة بيت فى عشر مقطوعات – سبق الإشارة إليها فى موضع سابق من المبحث – وأزعم أن المقطوعات جميعها ليست من الأناشيد بمعناها الفنى أو خصائصها اللغوية والوظيفية، فالمقطوعة التى تحمل عنوان «الوطن» من القصائد وليست من الأناشيد فهى حكاية شعرية متخيلة على لسان الطير، تعمق الإحساس بمفهوم الوطن والذود عنه، يقول الشاعر فى مطلع حكايته: